

أ.د. علي الشبل | صحيح البخاري | العتق(2)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم على الله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا الباب السادس من كتاب - 00:00:00

التابع والاربعين من الإمام البخاري. ترجم عليه بقوله باب الخطأ والنسيان في العتقة والطلاق ونحوه العتقة هي العتق. وبهذا ان العتق لا ينفذ على مذهب البخاري الا اذا كان عامية ولهذا قال ولا عتقة الا لوجه الله تعالى. وهذا هذه الترجمة من حديث ابن -

00:01:20

رضي الله عنهمما الذي رواه الطبراني وغيره. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق الا بعدة. ولا عتاق الا لوجه الله وترجم عليه ايضا بالحديث انما الاعمال بالنیات وانما لكل امرئ ما نوى. قال والناس والمخطى - 00:01:50

لانية لهم وكان الإمام البخاري رحمه الله يضعف حديث الذي رواه الترمذى وغيره ثلاث جدهن جد وهزلن جد. النكاح والطلاق والعتقة وهذا مذهب رحمه الله ان النكاح والطلاق والعتق لابد فيه من النية. وعلى هذه هذه الترجمة. نعم - 00:02:10

قال رحمه الله صلى الله عليه وسلم ان الله الحميدي هو ابو بكر عبد الله ابن المكي الحميدي وهو من شيوخ الإمام البخاري شيخه سفيان سفيان بن عبيدة المكي قال حدثنا مشعر وهو مصعر ابن كدام قتادة ابن دعامة السدوسي عن زراة ابن ابن اوبي -

00:02:40

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنهمما فهذا في رواية صحابي عن صحابي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لي فدل على ان هذا الحكم خاص بامة محمد. بقوله تجاوز لي آآ عن امتی بسبب - 00:03:30

عليه الصلاة والسلام ما وسوسـتـ به صدورها المراد بالوسوسة هنا ما تكلـمـتـ بهـ فيـ صدورهاـ وهوـ حـدـيثـ النـفـسـ ماـ لمـ تـعـمـلـ اوـ تـكـلـمـ وهذاـ الحـرـجـ المـرـفـوعـ هلـ هوـ لـلـاثـ اوـ لـلـحـكـمـ - 00:03:50

من العلماء من قال ان هذا الحكم الحرج مرفوع للاثم فقط. اما الحكم فيبقى ومنهم من قال انه للحكم الحديث ان النفي لهم جميعا. النفي للاثم ونفي للحكم. وبه استدل البخاري رحمه الله على ما ترجم به - 00:04:10

ان العتق لا يصح في باب الخطأ والنسيان. وانما لابد فيه من نية. تبقى مسألة عتق من باب المزح او الله واللعب. فهل يقع؟ الجواب يقع. لأن معه نية. وبه - 00:04:30

00:04:50

عطـوـ فـلـانـ قـالـ اعتـقـواـ فـلـانـ مـنـ بـابـ الـخـطـأـ فـهـذـاـ لـاـ يـقـعـ عـتـقـهـ لـاـ نـيـهـ لـمـ يـنـوـهـ نـعـمـ. نـعـمـ. طـلاقـ السـكـرـانـ يـقـعـ فـيـ قـوـلـ عـامـةـ أـهـلـ الـعـلـمـ. لـاـنـ اـذـهـبـ عـقـلـهـ بـنـفـسـهـ. هـوـ الـذـيـ تـسـبـبـ - 00:05:20

على نفسه ياذهاب عقله فيقع طلاقه. اما المجنون فلا يقع طلاقه. لانه ارتفع جنونه بغير سبب نفسه اي نعم قال رحم الله سفيان صلى الله عليه وسلم قال هذا الحديث تكرر اورده البخاري في اول الصحيح في بدء كتاب الولي - 00:05:40

لكن اورده من طريق شيخه الحميدي. هنا اورده من طريق شيخه شيخه محمد ابن كثير ابن مقاتل. والمدار على سفيان سفيان بن

عيينة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي قال - 00:06:40

سمعت علامة ابن وقاص الليثي عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وفيه شاهد للترجمة ان الاعمال بالنية.
فاما اعتقادنا او مخطتنا فلا يقع عتقه لعدم توافر النية. والنبي يقول انما الاعمال بالنيات - 00:07:00

هنا بهذا اللغو الاعمال بالنية ولامر ما نوى. اي من عقدت عليه نيته. نعم حدثنا محمد بسم الله الرحمن الرحيم النبي صلى الله عليه وسلم على انها من دار كفر نجتي باب اذا قال لعبد هو له ونوى بذلك العتق فانه يقع عتقا ويستحب ان - 00:07:20

ليشهد على اعتقاده فان ابا هريرة رضي الله عنه اشهد النبي عليه الصلاة والسلام. والحديث جاء من عدة روایات كلها عليها البخاري بهذه الترجمة. اذا قال لعبد نور الله كما جاء في الرواية الاخرى اما اني اشهدك انه له - 00:08:40

معنى له اي انه عتيق لوجه الله. وفضل الاعتقاد كما مر ان من اعتق عبدا او مملوكا اعتق الله عنه لكل عضو عضوا من النار يوم القيمة. ابو هريرة رضي الله عنه قدم الى المدينة مهاجرا ففي اي عام قدم - 00:09:00

ها في اي عام قدم ابو هريرة مهاجرا الى النبي عليه الصلاة والسلام. في السنة لما قفل الرسول صلى الله عليه وسلم من غزوة خيبر فلازم ابو هريرة رسول الله ثلاث سنوات. وحفظ - 00:09:20

عنه اكثر الاحاديث وهذا فيه ان العبرة ليس بطول الملازمة وانما هي بالقلب الواعي بالعقل فهذا ابو هريرة صحب النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث سنوات وكان من اكثر الصحابة حفظا. وهذا سعد ابن معاذ - 00:09:40

الاوسي الانصاري رضي الله عنه صحب النبي عليه الصلاة والسلام ست سنوات فلما مات اهتز لموته عرش الرحمن على قلة من السنين في عهد الاسلام. فالشأن ليس بكثرة العمر وانما الشأن - 00:10:00

وبما عليه صاحبه من العمل والايام. ابو هريرة اقبل ومعه غلام اي رقيق ودل على ان ابا هريرة كان غنيا في الطريق اضاعه اي اضله في بعض الروایات وابق وابق مني الغلام اي ضاع. فلما - 00:10:20

كان عند النبي عليه الصلاة والسلام قد اخبره الخبر اذ اطلع عليهم الغلام وليس فيه ان الغلام قد هرب اذ لو كان هاربا لما طلع على النبي وعنه ابو هريرة. فلما رأه ابو هريرة رضي الله عنه بعد قول النبي هذا غلامك يا - 00:10:40

قد اتاك قال اما اني اشهدك انه حر. والاشهاد في العتاق سنة ليس بواجب اذا قال هو له فهذا معناه انه عتق ثم تمثل بقول الاول يا ليلة اصلها ويلا ليلة - 00:11:00

او فيها ليلة لان الحرف حرف المعاني في اوله والعرب جرت عادتها حذف حروف المعاني في اول الابيات وابطالها بالتشديد. في ليلة من طولها وعنائها. على انها من دار وجه الاستشهاد بهذا البيت اني الحمد لله نجاني الله من الكفر واهل الكفر فمن شكر الله ابني - 00:11:20

هذا العبد لله جل وعلا. وان مقام المؤمن عند الكفار مقام طويل. يضيق فيه نفسه ويشتغل فيه كربه ويطول عليه فيه دهره ليه ونهاره.
اما اذا نجا منهم الى الاسلام والى - 00:11:50

أهل اليمان فهذه هي النجاة على انها من دارة الكفر نجتي. وفيه الدليل على انه يسمى دار دار الكفر ودار اليمان. خلافا لما عليه المنهزمين الان. يقول لا تسمونها دار كفر. يسمى دول - 00:12:10

باسمائها اما ان تسمى بدار كفر فلا. النبي عليه الصلاة والسلام اقر ابا هريرة ها هنا على تمثله بهذا البيت. على انها من الكفر نجتي.
فالدور على نوعين دار ايمان ودار كفر. ولهذا - 00:12:30

يقال ايضا انها دار اسلام ودار حرب. معنى حرب ان اهلها يستحقون المحاربة اذا لم يؤمنوا. الا اذا اعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. فعل الحديث برواياته الثلاث على ان انسان اذا قال لرقيقه هو له ونوى - 00:12:50

وانه لله ماذا؟ العتق انه يمضي عتقا. اما اذا قال هو له ولم ينوي عتقا فيرجع الامر الى نيته. نعم الباب الذي يلفني قال رحمه الله قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله - 00:13:10

باب ام الولد يعني الاحكام المتعلقة بام الولد من هي ام الولد؟ هي الرقيقة يطأها سيدها. فتحبل منه فتأتي له بولد او او بنت ماذا

يكون حكمها؟ هل يجوز بيعها او ما يجوز؟ لأن ملك اليمين يجوز بيعها. وشراؤها وهبتها - 00:13:30

اختلاف السلف رحمة الله في بيع أم الولد اختلافاً قوياً. ثم استقر الأمر على منع بيع أم الولد لانه اذا باعها يلحقها ابنها او بنتها ف تكون رقيقة مثلها. وهذا حرام - 00:14:00

الاسلام لان الرقة لا يتعذر الا اذا كان من اصل رقين وابو هذا الولد هو حر ولهذا ام الولد الرقيقة التي حبت تعتقد بمجرد ان يموت سيدها. لئلا ورثها ورثتها. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي آ قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الطويل - 00:14:20

عن عمر قال ان تلد الامة ربتها. لما جاء فسائل النبي سلم عن الاسلام ثم عن الائمه ثم عن الاحسان ثم عن الساعة وقال في الساعة ما المسئول عنها باعلى من السائر؟ قال فاخبرني عن امارتها. قال ان تلد الامة ربتها. الامان رقيقة - 00:14:50

يطأها سيدها الحر فتحبل منه فتنتج مولودا او مولودة. ففي حياة هذا السيد تكون يكون المولود والمولودة سيد على امه. ان تلد الامة ربتها. وهذا فيه اه كنایة عن انتشار الجهاد في سبيل - 00:15:10

الله العزى والجلى يحيى الكفار لذ الرقة عجز الحك

ويصرخ من اهله في افريقيا ولا في غيره ثم يأتي يؤتى به وبيع - 00:15:30

رجالاً باع حراً فاكلاً ثمناً. وفيه كناية أيضاً عن انتشار - 00:15:50

الجهاد وفيه كنایة لامر اخر وهو انه في اخر الزمان لا يبالى الناس

الجهاد وفيه كنایة لامر اخر وهو انه في اخر الزمان لا يبالي الناس بالحلال والحرام فربما بايعوا المواليد مع امهاتهم والمولود هذا سيد
لامه قبل ان يموت سيدنا ام الولد لا تباع بمجرد ما يموت سيدها تعتقد لكن في اخر الزمان من الجهل قد - 00:16:10

امهات الولد وهذا معنا عنه في بعض التواحي التي فيها رقيب. تباع امهات الولد ويأخذ السيد ولده. هذا لا يجوز وقد اس

على ذلك. نعم. قال رحمة الله رضي الله عنهم - 00:16:40

لیکن اسی طرز کوں جانے دیا جائے گا۔

عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:20

د؟ الحرارة الظاهرة الصغيرة في سنها. وكما عتبة بطيئاً ثم الت هذه الوليدة - 00:18:30

الله لا من؟ الى زمعة زمعة والد آآآ ابو الصحابة الجليلة المؤمنين سودة بنت جمعة المخزومية لما ال اليها اختلفوا الولد هذا هل
هه للهليدة؟ من عتقة او للوليدة من ابن؟ من زمعة - 00:19:00

وهذا ينبع كله من العناية بالحياة وعزمها في كل الظروف.

وقاص لان اخاه عتبة او صاح بابن الوليدة انه له. مع من - 00:19:30

مع عبد ابن رممه اخو سودة أم المؤمنين. احصموا الى النبي عليه الصلاه

فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى ابن الوليدة فاذا هو اشبه الناس لمن؟ بجمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد ابن رمعه يعني ابن الرفيقة التي تحت ابي. وقد ولد على فراشه - 00:19:30

زمعة لك لانه ولد علـ، فراشـ، ابيـ ما كانواـ فيـ، الحالـة يستـرـونـ فـ، الـاقـرة يـاخـذـ هـذـهـ، وـمـنـ بـطـأـهـاـ هـذـهـ، اوـ، ٠٥:٢٠:١٠

وهل يا طه اول النهار؟ ولا يبالون مع ان الرقيقة لا بد ان تستبرأ حيضة واحدة بخلاف الحرة فاستبرأوها في الطلاق لثلاث ف قال النبي

عليه الصلاة والسلام هو لك يا عبد بن زمعة هل النبي حكم عليه بمجرد الشبه او بالاصل -

حكم النبي عليه الصلاة والسلام بالاصا . لانه ولد علـ فـ رـ اـ شـهـ - 00:21:00

على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لسودة احتجب - 00:21:20

منه يا سودة بنت زمعة. مع ان اخته بوجود الشك. والله امر نساء المؤمنين ولا سيما النبي عليه الصلاة رضي الله عنهم امرهم بالاحتجاب من الرجال الاجانب. مما رأى من شبهه بعثة - 00:21:40

وكانت سوداء زوج النبي عليه الصلاة والسلام. اذا الشبه لوحده لا يكون دليلا وانما هو قرينا كذلك القيافة لا تكون دليلا وانما قرينة. الان جاء عند الناس ما يسمى بالحمض النووي الذي ان تي - 00:22:00

هل يثبت به النسب؟ هذه محل خلاف بين العلماء المعاصرین. والقول الراجح الذي صدرت به فتاوى هيئة كبار العلماء وفتوى المجمع الفقهي في رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة ان التحليل تحليل الحمض النووي يثبت به اثبات النسب. لاف فيه - 00:22:20
معنى انه شك هل هو ابنه ولا ما هو بابنه؟ ثم تبين من الحمض النووي انه ابنه يثبت به ذلك لانه ولكن لا يثبت به المنع لو قال ابو هلام الا ما هو بولدي. او ان هذا ابنها هي فاجرة. فهذه فيها الملاعنة - 00:22:50

اذا يؤخذ بهذا في الاثبات دون النفي وعلى هذا استقرت فتاوى. العلماء في المجامع والله اعلم. نعم قال رحمة الله قال هذه في بيع المدبر. والمدبر هو الذي اعتقه الانسان عن دبر. انسان عنده رقيق - 00:23:10

قال ترى عبيدي ذولا اذا مت فهم عتقاء. متى وقت عتقهم؟ اذا مات سيدهم هذا يسمى عند العلماء بالمدبر وسمي بالمدبر لانه جعل عتقهم بعد ذهابه هو. ما حكم بيع المدبر - 00:24:00

المدبر ليس عتقا مطلقا وانما عتقا مقيد بموت السيد. اختلفوا في بيع المدبر. قيل انه قد بدأ في العتق فلهذا لا يباع. وقيل انه يجوز ان يباع مطلقا. وال الصحيح ان المدبر - 00:24:20

يجوز بيعه اذا لم يكن لمالكه الا هو وعليه ديون. اذا لم يكن لسيده الا هو وعليه ديون فيجوز بيعه الاستيفاء الغرماء والخصماء ديونهم من مدینهم. وترجمة البخاري باب بيع - 00:24:40

رأينا حكمه هل يجوز او لا يجوز؟ ثم ذكر في حديث ادم ابن ابي اياس قال شعبة وهو ابن حجاج قال حدثنا عمرو ابن قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اعتقدت رجل منا وهذا الرجل يقال له نعيم النحام - 00:25:00

يعين ابن عبد الله النحام وسمي بالنحام لان النبي عليه الصلاة والسلام سمع قال دخلت الجنة فسمعت فيها لحمة نعيم. النخمة يعني التنحرج. تسمى نحمة. نسميتها هنا تنحرج وهذا من اسماء الاوصوات من اسماء ماذا؟ الصوت. اعتقدت رجل منا اي من الانصار وهو نعيم بن عبد الله النحام - 00:25:20

عبدالله عن دبر. قال اذا مت فعبيدي فلان حر. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباءه. ليه؟ لان له خصماء له غراماء يطلبونه فلوس ولا عنده وفاء. فباع هذا العبد على الناس في السوق واستوفى من قيمته ديون الغراماء. قال جابر ما - 00:25:50

الغلام عام اول. العام الاول قبل كم سنة يعني؟ مو بالعام قبل العام. هذا يعني عام اول. يشير الى انه مات في سنة عبد الله ابن الزبير التي مات فيها. وهي سنة كم؟ ستين من الهجرة. نعم - 00:26:10

ه؟ لا. وصف لما سمع النبي قال دخلت الجنة فسمعت آلحمة نعيم مثل ما جاء في سمعاه لخششة بلال رضي الله عنه اي نعم قال رحمة الله يكون من - 00:26:30

باب التعير اذا عيره بها لكن جرت عند العلماء الاعمش به عمش في عينيه صار هذا وصف عليه. فذهب معنى فيبقى على هذا الحكم الطويل القصير خرجت عن معنى التعير والعيارة الى معنى الوصف الذي صار - 00:27:00

اي نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث حديث ابن عمر وبعده حديث عائشة في النهي عن بيع لا اعدبت الولاء. ما الولاء؟ الولاء هي الملة على الرقيق بالعتق. هذه الملة لها احكام - 00:27:20

الشريعة وهو ان هذا المنع على الرقيق بالعتق يستحق ميراثه ان لم يكن لهدا العتيق من وارث ولهذا من انواع الوارثين المعتق ذو الولاء الذي من على رقيقه او على رقيقته - 00:28:00

العتق فانه يرثه اذا لم يكن لهدا العتيق وارث. ولهذا قال الناظم رحمة الله والوارثون من الرجال عشرة اسماؤهم معروفة مشهورة.

الابن وابن الابن مهما نزل. والاب والجد له وان علا - 00:28:20

والاخ من اي الجهات كان قد انزل الله به القرآن. وابن الاخ المدللي اليه بالابي فاسمع مقالا ليس بالمكذب والزوج والمعتق ذو الولاء. الزوج يرث. والمعتق الذي من على رقيق - 00:28:40

بالعتق ذو الولاء الذي له ولاء. والزوج والمعتقد ذو الولاء فجملة الذكور هؤلاء. هم في الاجمال في عشرة لكن عند التفصيل كم؟ خمسة عشر لان الاخذ من اي الجهاد يشمل الاخ الشقيق والاخ لاب والاخ لام وابن الاخ - 00:29:00

قبل الاخ لاب الا ابن الاخ لام لا يرث لان الحكم خاص بابيه. فهذا الولاء لحمة كل حمة النسر كما قاله النبي عليه الصلاة والسلام. ومن احكامه انه يستمر فيه العتق حتى في اسلافه وان - 00:29:20

مثلا الذي اعتق هذا العتيق جد جدك وليس لهذا العتيق من ذرية يرثونه او من ورثة فترثونه انتم بماذا؟ باعتبار السفل في هذا اه في هذا النسب. بريرة رضي الله عنها كانت - 00:29:40

تحت مغىث فكتبت اسيادها من الانصار على العتق. فقالوا نعم بشرط ان يكون ولائكم ماذا؟ فذهبت بريرة الى عائشة رضي الله عنها تستعينها ان تعينها على عتها. تعطيها ما تعتقد به - 00:30:00

قالت عائشة بشرط ان يكون الولاء لي فابي قومها. قالوا نعم قبل تعيقين لكن يكون ولاءك لنا. فغضب النبي عليه الصلاة والسلام قال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله؟ كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل ولو كان مئة شر - 00:30:20

انما الولاء لمن اعتق المعتق بالحقيقة من هي؟ هذه عائشة ولا قومها؟ عائشة اذا الولاء لها. والولاء هذا يجوز ان يهبه الانسان. لانه في ملكه. فما جاز ملكه جاز هبته - 00:30:40

وهذا من الاحكام المتعلقة ببيع الرقيق. نعم. باب رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم اسماعيل العباس وش علاقته بالانصار هيا جاهز ايه وش علاقته بالانصار ام الفضل بل المصطلح يبي يجيينا حدثه ان شاء الله ها - 00:31:00

يقول الانصار ائذن لنا يا رسول الله فلترك لابن اختنا عباس فداءه. لان العباس اسر يوم ايش؟ يوم بدر والذين اسروا في بدر سبعون. والذين قتلوا سبعون. العباس ها العباس شقيق عبد الله ولد النبي عليه الصلاة والسلام واخوائهم هم بنو النجار. اخوان العباس - 00:32:30

واحوال عبد الله ابو الرسول هم بنو النجار وبنو النجار من الانصار. قال ائذن لنا اترك لابن اختنا فداء او يعني العباس قال النبي لا تدعون منه ولا درهم واحد. والعباس كان وقتئذ مسلم ولا كافر؟ كان - 00:33:00

كافرة ومع ذلك هو الذي عاهد اهل عهد الانصار في بيعتي العقبة الاولى والثانية على ان يحموا النبي عليه الصلاة والسلام ومع ذلك قال لا تدعوا منه درهما واحدا اهله اغنياء هذا فيه انه اذا اسر اخ الرجل او عممه - 00:33:20

العباس اخو الرجل عقيم اخو علي ابن ابي طالب. هل يفادي اذا كان مشركا؟ نعم يفادي منه. يفادي منه اي تدفع القيمة قيمته حتى يفدي من هذا من هذا الاسر او من هذه الرق. لو لم يهدى - 00:33:40

كان رقيقا ولها اساري بدر انواع منهم من فادوا غدوهم بالمال ومنهم من فاداهم النبي على ان يعلموا عشرة الصبيان المسلمين القراءة والكتابة. وقال انس قال العباس للنبي عليه الصلاة والسلام فديت نفسي وفديت - 00:34:00

عقيلا عباس غني قال انا افدي نفسي اشتري نفسي منهم واشتري ابن اخي عقيل علي له نصيب من تلك الغنيمة. يعني من قسمت الغنيمة عليهم فنان من نصيب عمه واخيه. دل على انه اذا اسر - 00:34:20

او عمه انه يفادي وله نصيب من هذه القيمة. نعم اسامه اعتقد الجاهلية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه باب عتق المشرك الكافر اذا اعتق عبدا او - 00:34:40

هل ينفذ عتقه؟ نعم ينفذ وكذلك اذا اعتق كافرا ينفذ عتقه حكيم ابن حزام وهو ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام حكيم ابن حزام ابن نوفل ونوفل الاخ هاشم حكيم بن حزام بن نوفل بن عبد مناف. وكان سيدا من سادات العرب - 00:35:40

قالوا انه اعتق في الجاهلية مئة عبدا. وحمل على مئة بعيد. ثم انه رضي الله عنه فاعتقل في الاسلام مئة عبدا ايضا. وحمل على مئة

بعيد. فقال يا رسول الله أرأيت - 00:36:10

علمت اشياء كتبت اصنعها في الجاهلية اتحنت بها يعني اتبرر اطلب بها البر والقريبي فقال النبي سلم اسلمت يا حكيم على ما اسلفت من خير يعني ما كان من عمل صالح تبرر به في الجاهلية - 00:36:30

لا يفوتك اجره في الاسلام. فان الاسلام يهدم ما قبله من الشرك والباطل لا من الخير والتوحيد ولهذا لو ان انسانا مسلما ثم حج ثم ارتد بعدما حج ثم تاب واسلم هل عليه الحجة الاولى ؟ تكفير الحجة الاولى لأن الاسلام يهدم ما قبله من الشرك والباطل - 00:36:50
لا يهدم ما كان من الخير. قد يقول قائل طيب حكيم بن حزام في الجاهلية لما تبرر بها لما فعل هذه الافعال هل كان عنده نية قربة ؟ حتى يثاب الجواب ؟ نعم. لقوله اتحنت بها. ولهذا اهل الجاهلية الذين - 00:37:20

وكانوا كرما او ينصرون المظلوم يفكرون العالى لهم اجرهم في ذلك. والنبي عليه الصلاة والسلام ما منعه ان يدعو لحاكم الطائي الا انه كان مشركا. مع انه اثنى على حبه لماذا - 00:37:40

لمكارم الاخلاق. ولهذا لما قبض اصحابه رضي الله عنهم في سرتهم على سفانة آآ بنت حاتم قال اطلقوها فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق. وهذا فيه تأييده لفعل كرم ولكن حاتما لم يكن ليثاب على كرمه لأن معه شرك لو اسلم حاتم لن - 00:38:00
نفعه كرمه. ولهذا روى البيهقي وغيره ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل عن حاتم فقال حاتم اراد شيئا ان اراد الشهرة بالكرم والصيت عند الناس بالكرم فادرك ذلك. عبد الله ابن زيد ابن جدعان - 00:38:30

ابن عم ابي قحافة والد ابي بكر. كان رضي الله كان عبد الله ابن زيد معروفا بقيامه بمناصرة المظلومين وخذل مظلومهم من ظالميه.
وقد حضر النبي في بيته حلف الفضول. وعبد الله ابن زيد ابن جدعان صاحب الجفنة - 00:38:50

له جفن عظيم من كان على بعيده يأكل منها من كبرها حتى ان النبي عليه الصلاة والسلام رؤيا في ساقهم اي مخشن كبير قال تزاحت
انا وعمرو ابن هشام وهو ابو جهل تحت جفنة عبد الله ابن - 00:39:10

بن زيد لأن جفنة عظيمة على ناقته يتناول منها دل على ان لها ظل ومع ذلك لم ينفع ذلك عبد الله ابن زيد ابن جدعان لانه لم يؤمن.
فقال النبي عليه الصلاة والسلام لما سأله عائشة - 00:39:30

عبد الله بن زيد بن قال هو في النار فانه لم يقل يوما رب اغفر لي خطبني يوم الدين. اذا فعل الخير في الجاهلية لا ينفع صاحبه الا اذا اسلم. اما اذا لم يسلم فلا ينفعه. طيب صدقه وبره وحسن خلقه وكرمه يجعل له حسناته في الدنيا - 00:39:50

ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام في حال الكفار لما رأى اثر السرير واثر الحصير على جنبه لما دخل عليه عمر في قال انت يا رسول الله في هذا وفارس وكسرى والكافار فيما هم فيه قال اولئك قوم قد عجلت لهم حسناتهم - 00:40:10

اذا العتق المشرك يثاب عليه وينتفت اذا نوى به البر واذا اسلم بعده. نعم قال رحمة الله نعم صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:30

اما بعد فان اخواني ومن احب اليها ف وقال صلى الله عليه وسلم وقال انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه هذه الترجمة على ان العرب تملك يحصل فيهم الرقيق بسبب - 00:42:10

رجل قال باب من ملك من العرب رقيقة يعني كان الرقيق من العرب لان لا يظن ان ظان ان الرقيق لا يكون من العبد لا يكون الا من غير العرب. من اه العجم وغيره. فوهب وباع وجامع وفزع - 00:43:20

وسبي الذرية وهب كما وهب النبي عليه الصلاة والسلام ما قبضه من اسر العرب على من على غيره كما يأتينا في بني المصطلق وباع
فان الناس يبيعون بعضهم على بعض وجامع بضع عشر ليلة - 00:43:40

اكيد انهم جامعوهم وفدى كما فدى في العباس وعفيف وسبا الذرية كما سياتي في هوازن وفي غزوته للعرب عليه الصلاة والسلام.
والبخاري استدل على ذلك بقول الله جل وعلا في النحل ضرب الله مثلا عبد - 00:44:00

مملوكا لا يقدر على شيء يعني ادمشه. ما يحسن التدبير. ومن اي عبدا اخر رزقناه منا رزقا حسنا يبيع ويشتري يتكسب ومعه حرفة
ومعه مهنة. كلها عبدان. هذا دبشه ما عاد تصرفوا هذا يحسن التصرف - 00:44:20

ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا. هل يستوون؟ الحمد لله بل اكثراهم لا يعلمون. النبي عليه الصلاة والسلام لما غزا
هازن سبا منهم نحو من ستة الاف من ذراريهم ونسائهم حريم - 00:44:40

وغم منهن غنائم عظيمة. استأذني بهم تأخر لعلهم يأتون فيتوبون. فلما تأخروا قسم السبي بين الناس. فجاءت وهو وازن تائبين
منيبيين وقال كنت استأذنت بهم يعني تأخرت ما قسمت حتى يرجعون. فرجعوا فجاوزوا اليه في المدينة ما جاءوا اليك في مكة -
00:45:00

وقد قسم غنائمهم في مكة فقال اني اخيركم بين امررين اما ان نعطيكم اموالكم او نرجع لكم نسائكم وذراريكم سببكم. اما ثنتين
موب حاصلة. المال تفرق. وقد قسمه على المؤلفة بالجعران - 00:45:30

فقالوا اذا نأخذ سبيينا اي نسائنا وذرارينا لانها عرضهم. فقام عليه الصلاة والسلام خطيبا في فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان
اخوانكم قد جاؤونا تائبين اي من الشرك منيبيين - 00:45:50

وانني رأيت ان ارد اليهم سببهم.رأيت يعني امرت بهذا الامر. والنبي ولـي الامر. عليه الصلاة والسلام. فمن احب منكم ان نطيب ذلك
فليفعل لانه ملك هذا السبي ووطئوه وباعوا فيه واشتروا. من احب منكم ان يعيد هذا السبي - 00:46:10

قائمة بها نفسه فليفعل. واللي ابى يأخذ مقابلها من ما له. مقابل سببـه يعطيـه مـاـ من اـولـ كلـ شـيـءـ يـفـيـهـ اللـهـ عـلـيـنـاـ فـقـالـ النـاسـ طـيـبـنـاـ
ذلك يا رسول الله قال اصبروا حتى يرجع اليكم عرفاؤكم وفي هذا - 00:46:30

اصل ما يسمى بالمناديل المندوبين المحسنين لغيرهم سواء في البيعة في الشورى في البرلمان الناس غيرهم في امورهم ومصالحهم
الدينية. قال ارجعوا حتى يرفع علينا عرفاؤكم والنقيب وهو العقيد هو شيخ القبيلة هو الذي معه الختم يرفعون علينا برأيك. حتى
ما يكون فيه اجبـارـ لهم - 00:46:50

فرفع فرجـعـ الناسـ فـكـلمـ عـرـفـاؤـهـمـ ثـمـ رـجـعـواـ إـلـىـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ
والـسـلـاـمـ عـلـىـ هـوـازـلـ سـبـبـهـمـ نـسـائـهـمـ وـضـارـيـهـمـ وـكانـواـ نـحوـ سـتـةـ الـافـ دـلـ عـلـىـ انـ العـربـ تـمـلـكـ وـانـ - 00:47:20
الـمـلـكـ بـيـاعـ وـيـوـهـبـ.ـ فـاـذـاـ رـأـيـ وـلـيـ الـاـمـرـ رـدـهـمـ اـلـيـهـ رـدـهـمـ.ـ فـمـنـ اـبـىـ مـنـ النـاسـ يـعـوـضـ بـقـيـمـةـ رـقـيـقـهـ قـالـ رـحـمـكـ اللـهـ عـنـ النـبـيـ
صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ - 00:47:40

هـذـاـ حـدـيـثـ غـزوـ بـنـ المـصـطـلـقـ وـبـنـ المـصـطـلـقـ حـيـ منـ اـحـيـاءـ الـعـرـبـ عـرـوـمـتـهـمـ الـىـ سـلـيـمـ وـمـنـ بـنـيـ المـصـطـلـقـ اـمـ الفـضـلـ بـنـتـ الـحـارـثـ بـنـتـ
سـيـدـهـمـ وـكـانـتـ زـوـجـةـ لـلـعـبـاسـ اـبـنـ عـبـدـ المـطـلـبـ عـمـ رـسـوـلـ اللـهـ.ـ وـمـنـ بـنـيـ المـصـطـلـقـ اـمـ المـؤـمـنـيـنـ جـوـيـرـيـةـ بـنـتـ الـحـارـثـ اـخـتـهـاـ -
00:48:20

وـالـنـبـيـ اـنـمـاـ غـنـمـهـاـ لـمـ اـغـارـ عـلـىـ بـنـيـ وـهـمـ ضـارـوـنـ يـعـنـيـ سـاجـونـ.ـ لـمـ يـدـرـوـاـ بـغـزوـ النـبـيـ عـلـيـهـ مـحـارـبـيـنـ اـلـىـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ
وـالـسـلـاـمـ.ـ اـهـ فيـ حـدـيـثـ اـهـ اـبـيـ سـعـيـدـ خـرـجـنـاـ مـعـ رـسـوـلـ اللـهـ فـيـ غـزوـةـ بـنـيـ المـصـطـلـقـ فـاـصـبـنـاـ سـبـبـاـ مـنـ سـبـيـ الـعـربـ - 00:48:50
عـلـىـ اـنـ الـعـربـ تـسـبـيـ.ـ فـشـتـهـيـنـ النـسـاءـ وـاشـتـدـتـ عـلـيـنـاـ الـعـزـبةـ.ـ يـعـنـيـ اـبـطـيـنـاـ عـنـ حـرـبـيـنـاـ وـلـهـنـاـ عـلـىـ الـجـمـعـ وـاحـبـيـنـاـ الـعـزـمـ فـسـأـلـنـاـ النـبـيـ عـلـيـهـ
الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ هـلـ نـعـزـلـ؟ـ قـالـ مـاـ لـكـ مـاـ عـلـيـكـ مـاـ تـفـعـلـوـاـ.ـ يـعـنـيـ اـعـجـزـ - 00:49:10

وـلـهـذـاـ قـالـ جـابـرـ كـنـاـ نـعـزـلـ وـالـقـرـآنـ يـنـزـلـ.ـ قـضـىـ وـالـوـتـرـ لـكـنـهـ مـاـ اـرـادـوـاـ اـنـ يـجـعـلـوـنـ سـاءـ الـعـرـبـ تـحـتـهـمـ اوـعـيـةـ لـاـوـلـادـ لـاـحـتـمـالـ اـنـ يـرـجـعـوـاـ
فـيـاـخـذـوـ سـبـبـهـ اـمـ بـالـمـبـادـلـةـ اوـ بـالـتـوـبـةـ اوـ بـالـشـرـاءـ - 00:49:30

فـقـالـ النـبـيـ مـاـ عـلـيـكـ مـاـ تـفـعـلـوـاـ مـاـ مـنـ نـسـمـةـ كـائـنـةـ اـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـلـاـ وـهـيـ كـائـنـةـ.ـ يـعـنـيـ مـاـ قـدـرـهـ اللـهـ اـنـهـ يـخـلـقـ حـتـىـ لـوـ عـزلـتـ مـاـ
كـاتـبـهـ اللـهـ مـنـ الذـرـيـةـ وـمـنـهـ هـذـاـ بـيـجيـ حـتـىـ لـوـ اـخـذـ الرـجـالـ اـسـبـابـ الـمـنـعـ وـالـنـسـاءـ اـسـبـابـ الـمـوـانـعـ مـنـ حـبـوبـ - 00:49:50
وـابـرـ مـاـ كـاتـبـهـ اللـهـ يـبـيـ يـصـيرـ.ـ فـبـهـذـاـ دـلـلـ عـلـىـ مـاـذـاـ؟ـ اـنـهـ سـبـبـ الـعـرـبـ وـاـخـذـ مـنـ سـبـبـ المـصـطـلـقـ جـوـيـرـيـةـ بـنـتـ الـحـارـثـ فـجـعـلـ عـتـقـهـاـ
صـدـاقـهـاـ.ـ كـمـ حـصـلـ اـيـضـاـ فـيـ مـنـ؟ـ فـيـ - 00:50:10

بـنـتـ حـيـيـ اـسـتـصـفـاـهـاـ مـنـ سـبـبـيـ ثـمـ حـجـبـهـاـ بـاـنـ جـعـلـهـاـ زـوـجـتـهـ وـجـعـلـ عـتـقـهـاـ صـدـاقـهـاـ.ـ نـعـمـ بـنـيـ تـعـيمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ رـسـوـلـ
الـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ حـدـيـثـ فـرـضـ الـبـخـارـيـ فـيـ اـخـرـاجـهـ وـهـوـ - 00:50:30

ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ما زلت احب بنى تميم. في رواية ما زلت احب تميمما لثلاثا اي ثلات خصال سمعتهن من النبي صلى الله عليه وسلم بنو تميم هذى القبيلة العربية المشهورة - 00:51:50

المبارية فهم بنو تميم ابن اد ابن طباخة ابن الياس ابن مضر ابن عدنان وقد تفرع في الجاهلية الى اربعة قبائل كبار. وهذا التفرع قبل البعثة. اشار اليها بالرممة بقوله يعد الناسبون الى تميم بطون المجد اربعة كبارا يعدون الرياب والعم - 00:52:10

بعدا ثم حنظلة الخيار الشاهد من هذا الحديث انه كانت سبعة منهم من بنى عنده عائشة فقال اعتقها فان مواد اسماعيل دل على ان العرب تسبى كما يسبى غيرهم. الخلة الثانية فيهم انهم - 00:52:40

اشد هذه الامة على الدجال. والدجال انما يكون في اخر الزمان. وسبب ذلك والله اعلم انه يفسو في هؤلاء العلم شوفي هذه القبيلة العلم والعلم من اعظم اسباب قوة الایمان وقوة المعتقد. والدجال انما ينطلي دجله على الجهال - 00:53:00

ولا ينطلي على من؟ على العلماء. ومن ذلك ايضا انهم اهل معتقد صحيح. الان الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تميمي ودعوته قامت على تجديد التوحيد. وهي اعظم الدعوات قرون المتأخرة التي اعادت الناس على رسم سنن السلف - 00:53:20

الصالح في تجديد من درس له من معلم واصول دينه. من الخصلة الثالثة انه جاءت صدقاتهم اي زكواتهم فقال النبي عليه الصلاة والسلام مشرفا لهم هذه صدقات قومي. فنسبهم اليه. مع انه بعيد النسب - 00:53:40

النبي من ربعة وتميم من اين؟ من مضى. لكن الجميع يجتمعون في ولد اسماعيل. نعم ينتسبون الى اربعة لكن دخل فيهن ما ليس منهم. لأن تميمما قبيلة من اكبر العرب انتشارا - 00:54:00

ودرج عند الناس في المثل من ضيع اصله قال انا تميم. ليه لكثرتهم وانتشال وتفرقهم في البلدان اكثراهم تفرقوا مع الفتوحات الاسلامية في بلاد الشام والعراق وبلاد خراسان وراء النهر. حتى وجدنا ناس في ثالث يقول حنا من بنى تميم. اي نعم - 00:54:30

قال رحم الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فيه فضل تأديب وتعليم الجواز وهن الرقيق. فالفضل كما في الحديث من كانت له جارية واصل الجار يطلق على الرقيقة - 00:54:50

اطلق على البنت الانثى اسم جاري. قال علمها فاحسن اليها ب التعليمها وتأديبيها ثم اعتقه وتزوج له اجران. اجر ماذا؟ اجر حسن التأديب والتعليم. والاجر الثاني اجر العتق. هل له اجر الزواج - 00:55:30

اذا نواه نعم له اجر الزواج والا يكون مثل غيرها من تزوجها. نعم. فقول النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى نعم باب قوله عليه الصلاة والسلام اريد اخوانكم فاطعموهم مما تأكلون والبسوهم مما تلبسون ولا تكلفوهم ما لا يطيقون - 00:55:50

ان كلفتموهم فاعينوهם. دل على الرحمة بهؤلاء الرقيق. ومن باب اولى الرحمة بمن؟ بالعمال العمالة اللي عندك في البيت واللي في المزرعة وفي المصنع الخدم هؤلاء ليسوا عبيدا وانما هم - 00:56:50

لاداء العمل فيجب على الانسان الا يظلمه وان ظلمهم يتتحمل اثمهم يوم القيمة. والان يا اخواني العمالة المستأجرة من ظلم الكفالة ومن مماطلتهم في حقوقهم. وهذا نذير سوء. ولهذا فشى فيما انواعا من الامراض هي - 00:57:10

اسبابي هذا الظلم الذي يقع على هؤلاء المساكين. العبد المملوك يجب ان لا يظلم. وهذا من اعظم ما يدل في ديننا على سمو هذا الدين. وان يراعي حقوق الانسان وانه هو الذي اعطى للانسان حقه. لا ما تدعيه المنظمات الدولية - 00:57:30

التي تفترى على الناس بانها تراعي حقوق الانسان والحيوان ولكنها تهدر كرامة المسلم فيقتل المئات بل الالاف من المسلمين ولا يتحرك لهم ساكن. فاذا اريق دم واحد منهم قامت الدنيا ولم هذا لعب من مواثيق - 00:57:50

ولي المتعلقة بحقوق الانسان. ديننا الاسلام هو الذي اعطى الانسان والحيوان والبهيمة والجمال اعطى لكل منها حقا استدل البخاري رحمه الله على مراعاة هؤلاء باية الحقوق العشرة من سورة النساء. في قول الله جل وعلا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:58:10

وبالوالدين احسان الحق الثاني وبني القربي الثالث واليتامي هذا الرابع والمساكين هذا الخامس والجار ذي القربي اي الجار القربي فاجتمع له حقوق حق الاسلام وحق الجور وحق القرابة. والجار للجنوب - 00:58:30

الجار الاجنبي منك له حقان حق الاسلام وحق الجوار. والصاحب بالجنوب وهذا اختلفوا في معنى الصاحب بالجنوب. فاخر العلماء على انها الزوجة وقيل الصاحب بالجنوب هو رفيق السفر وقيل هو العبد الرقيق وهذا وجه استنباط البخاري من هذه الاية - 00:58:50

على الاحسان لهؤلاء الاحسان اي واحسانا ببني القربي واحسانا بالجار الجنوبي واحسانا بالصاحب بالجنوب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم وهذا نص على وجوب الاحسان الى ملك اليمين. الى ملك اليمين. وان اختلفوا في - 00:59:10

الصاحب بالجنوب لكن ملك اليمين صريح في وجوب الاحسان اليه. وفيه حديث ابي ذر رضي الله عنه انه ورؤيا عليه حلة عباءة بشت على غلامه حلة. فسألة المغرور بن سويد بن سويد - 00:59:30

والله عن ذلك قال اني سببت رجلا فشكاني الى النبي عليه الصلاة والسلام رجل هو بلال قال غيره بامه قال السوداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر اعيرته بامه؟ ثم قال ان اخوانكم خولكم - 00:59:50

ان الله خول لكم ملكه. جعلهم الله تحت ايديكم. فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليبسه مما يلبس. ولا تكلفوهم ما يغلبهم. فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعي ولهذا لم يفرقوا بين ابي ذر وبين رقيقة اللبس واحد شو ثوم واحدة وعباءة عبيهم واحدة لم - 01:00:10

هذا عن هذا بناء على امر النبي عليه الصلاة والسلام بالاحسان الى هؤلاء العبيد. ونقف على هذا الموضوع والله وصلى الله وسلم على نبينا محمد ونكمel ان شاء الله اه بعد صلاة العصر. نعم - 01:00:40

معك شيء؟ تسلم س. الله الله. بنت حاتم اسلمت. واخوها عدي اسلم. رضي الله عنه لكن ابوهم في خلف الله ما اساء. يحبونه لكرمه؟ اذا الحب والكرم ما يخالف لما يحبونه لشخصه لا ما يجوز. الكافر ما يحب. لا يحب الكرم نفسه ما يحب حاتم لكرمه - 01:01:00

يحب الكرم نفسه. اما اذا احبه قال ايه هذا مسلم وهذا رجل وهذا لكنه هياطا في هياط. عصبية جاهلية اجل نبي نقول اه عنترة لانه شجاع. تقتل هالعادة هذى. لا. انما يحب الكرم - 01:01:40

الكرم الشريعة جاءت بحبه. من كان يؤمن بالله فليكرم ضيفه. فالكرم خلة حميدة. لكن ما حاتم لانه حاكم لذاته. حاكم مات مشركا. اما ابن عديل يحبه. وبنته سفارة نحبها عنترة ما نحبه لاجل انه عفيف وانه شجاع. لانه كافر لكن نحب العفة ونحب الشجاعة - 01:02:00

عنترة يقول واغض طرفي ان بدت لي جارة حتى يوالي جاري مأواها. وعيالنا تلتصرون لعيالنا الجيران. شو الفرق بين هذا وهذا هذا جاهلي وuf عن امرأتي جارية وعيال المسلمين يتلتصرون البنات المسلمين في الاسواق وفي وفي الطرقات - 01:02:30

الله المستعان الله المستعان اي نعم هو اسود امه رقيقة ابوه شداد فانتجته وتغير منه حتى كان مسلح مع الابل فلما رد القوم واظهر شجاعته ابوه منه بعد ما كان نافيا له. س. ما في شي مباح - 01:02:50

عطنا البسه الامر سهل. ابد لبس العقال مباح وسط العقال حبل كانوا يجعلونه على كتوفه ومن على روسهم يعقلون به الابل صار الان زينة اصله حبل عقل الابل والله اعلم - 01:03:20

- 01:03:50